أَنَاشِـيدُ ٱلْمَلاَئِكَةِ ٱلصِّغَار

رضوان شكري

الإيداع القانوني: 2018 MO 2985

ردمك: 978-9920-36-095-1

مطبعة الخليج العربي

152، شارع الحسن الثاني تطوان

الهاتف: 25 02 71 39 05

البريد الإلكتروني:alkhalijalarabi@gmail.com

https://www.bubok.es/autores/redouane

إهـــــداء

أهدي كتابي هذا إلى كل أطفال العالم الكتاكيت الصّغار، متمنيا من أعماق قلبي أن ينال إعجابهم، كما أهديه إلى كل الآباء والهيئات الخيرية التي تهتم بالأطفال، راجيا منحهم الرعاية الكاملة، ومعاملتهم بعطف وحنان، فهم رجال المستقبل. وأيضا أهديه إلى كل من أبي وأمّي وإخوتي وأصدقائي، وكذا زوجتي، دون نسيان كافة أفراد عائلتي والقراء الأعزاء.

مقدّمـــة

يعتبر هذا الكتاب ثمرة فكرة راودتني خلال تدريسي للمستوى الأول والثاني ابتدائي؛ فقد لاحظت مدى حبّ الأطفال وتعلّقهم بالأناشيد وسرعة حفظها بالمقارنة مع أشياء أخرى، لذلك قرّرت كتابة الأناشيد، وقد كان أوّل نشيد بعنوان ثلوج، إذ كتبت أوّل أبياته في القسم، حيث تساقطت الثلوج يوم الثلاثاء 16 فبراير 2016، ولاحظت مدى حبّهم للثلج حينما كانوا يلعبون به، وقد طلبوا منّي أخذ صور تذكارية لهم، وبذلك فكّرت للحظات معدودة، وكتبت نشيد ثلوج على السّبورة، ثمّ ردّدته مع المتعلّمين الذين تمكّنوا من الحضور بالرغم من قلّة عددهم، وبعدها دوّنوا الأبيات الأولى منه على دفاترهم بطلب منهم، وطبعا استجبت لطلبهم دون أي تردّد لأنّي أحببت كثيرا إعجابهم بالنّشيد ووعدتهم بإتمامه وإدخال تعديلات عليه، وكذا كتابة أناشيد أخرى في المستقبل القريب. وهكذا وفيت بوعدي والحمد للّه وحده، واخترت لكتابي عنوان:"أناشيد الملائكة الصّغار".

ثُلُـــــوجٌ

اَلْجَـبَـلُ أَبْـــيَـضْ كُـلُّـــهُ ثُلُـــــوجْ

فِي ٱلْمَنْزِلِ لاَ نَظَلْ هَيَّا بِنَا لِلْخُـرُوجْ

نَـلْـعَـــــبُ لاَ نَمَلْ مَعًا فِي ٱلْمُـرُوجْ

اَلْجَـبَـلُ عَـــــــالٍ رَمْـــزُ ٱلشُّمُـوخْ

يَـوْمًـا مَـا أَكِـيــدْ سَنَتَجَاوَزُ ٱلسُّفُوحْ

أَبَـدًا لَنْ نَسْتَسْلِـمْ وَلَوْ صِرْنَا شُيُـــوخْ

اَلْعُصْفُـورُ

رَأَيْـتُ ٱلْعُصْفُـــورَ فِي ٱلْجَـوِّ يَطِيـــــرْ
يَسْكُنُ ٱلْأَشْجَـــارَ يَعْبُـــرُ ٱلْأَنْهَـــــارْ
يَصْطَادُهُ ٱلْأَشْـرَار يَحْـمِيــهِ ٱلْأَخْيَـــارْ
يُنْشِـدُ ٱلْأَلْحَـــانَ وَكَـأَنَّـــهُ فَـنَّـــــانْ
لَيْسَ لَهُ أَسْنَـــانُ يَخَـافُ ٱلْإِنْـسَـــــانْ
اَلرِّفْقُ بِٱلْحَـيَـوَانِ أَمَرَتْ بِهِ كُلُّ ٱلْأَدْيَـانْ

اَلْأَطْفَـالُ

مَا أَحْلَى ٱلْأَطْفَـالَ ... مَنْبَعُ ٱلْاَمَـــــالْ

هِبَـةُ ٱلسَّمَـــــاءِ ... بَذْرَةُ ٱلْاَجْيَـــالْ

نِعْمَـةٌ جَلِـيـلَـــة ... فِي ٱلْغَدِ رجَــالْ

قُوَّةُ ٱلْبُلْـــــــدَانِ ... لِصَدِّ ٱلْاِحْتِــلاَلْ

مَا أَغْلَى ٱلْبَرَاعِـمَ ... سِرُّ ٱلْهَنَـــــاءْ

حُلُـــــمُ ٱلْأَزْوَاجِ ... إِنْجَابُ ٱلْأَبْنَــاءْ

لِنَغْرسْ فِـيـهـــمْ ... صِفَةَ ٱلْوَفَـــاءْ

هُمْ جُنْدُ ٱلْوَطَــنْ ... قِطَارُ ٱلنَّمَـــاءْ

اَلنَّحْلَـةُ

اَلنَّحْلَةُ دَوْمًا نَشِـيطَـــة تَصْنَـعُ لَنَا ٱلْعَسَـلْ
فِي ٱلصُّـبْـحِ وَٱلْمَسَـاءِ تَعْمَـلُ بِدُونِ كَلَـلْ
تَبْحَثُ عَنِ ٱلطَّعَـــــامِ فِي ٱلْغَابَةِ وَٱلْجَبَلْ
مَهْمَا قَلَّ أَوْ ٱنْقَطَـــعْ أَبَدًا لاَ تَفْقِدُ ٱلْأَمَـلْ
عَسَلُـهَا لَـذِيـــــذٌ جِدًّا فِيهِ شِفَـاءٌ لِلْعِلَـلْ
إِنَّهَا حَشَرَةٌ عَجِـيبَـــة خَلَقَـهَا ذُو ٱلْجَـلاَلْ
إِنَّ تَرْبِـيَـةَ ٱلنَّحْـــــلِ هُوَ أَجْمَـلُ عَمَـــلْ
إِذَا يَوْمـًا مَـا لَسَعَتْـكَ مَاتَتْ وَحَانَ ٱلْأَجَـلْ

دَرَّاجَتِي

دَرَّاجَـتِـي عَجِـيـبَـة ... بَدِيعَـةٌ سَرِيعَـة

اِبْتَاعَـهَـا لِي أَبِـي ... صَارَتْ لِي صَدِيقَة

هِيَ أَجْمَـلُ هَدِيَّـةٍ ... وَسِيلَةُ نَقْلٍ قَدِيمَـة

اِخْتِـرَاعٌ فَرَنْسِـي ... صِنَاعَـةٌ بَشَرِيَّـة

دَرَّاجَتِي دَرَّاجَـتِـي ... رَفِيقَتِي ٱلْمُفَضَّلَـة

أَجْلِسُ فَوْقَ ٱلْمَقْعَدِ ... وَأَدُوسُ ٱلدَوَّاسَـة

فَتَـدُورُ ٱلْعَجَلَتَـانِ ... اَلْأَمَامِيّةُ وَٱلْخَلْفِيَّـة

لَهَا مَكَابِحُ خَلْفِيَّـة ... وَفَـرَامِـلُ أَمَامِيَّـة

اَلصَّدِيقُ ٱلْوَفِـيُّ

اَلْكَلْـبُ حَيَوَانٌ أَلِيـــــفٌ صَدِيـقٌ وَفِـيٌّ وَلَطِيــفُ

دَائِمًا يَحْمِـي وَيُدَافِـــعُ لِلْإِنْسَانِ مُخْلِصٌ حَلِيـفُ

لَـهُ أَنْيَــابٌ قَـوِيَّـــــــةٌ لِلْأَكْلِ وَٱلْهُجُومِ ٱلْمُخِيفِ

حَاسَّــةُ شَمٍّ عَجِـيبَـــــةٌ يَتَعَقَّبُ كُلَّ أَثَرٍ ضَائِـــعِ

إِنَّـهُ أَبَـــدًا لاَ يَخَـــافُ ٱلثَّعْلَبَ ٱلْمَاكِرَ ٱلْمُخَــادِعَ

يُرَافِقُ ٱلرَّاعِي وَٱلْقَطِيعَ نِعْمَ ٱلْحَارِسُ وَٱلْمُدَافِــعُ

قِطَّـتِـي

قِطَّـتِـي مُزَرْكَشَـــــة لَطِـيفَةٌ، دَائِمـًا مُدَلَّلَـــــة
رَبَّـيْـتُـهَا مُنْـذُ سَنَـــــة سَمَّـيْـتُهَا أَحْلَــى قُـلَّـــة
تأتِي إِلَـــيَّ بِإِشَـــارَة حَرَكَـاتُ ذَيْلِـهَا مُسَلِّـيَـــة
قِطَّـتِي تَمُـوءُ وَتَمُـوء بِالطَّـبْـع عِـنْدَمَا تَجُـــوع
أَوْ إِذَا أَصَابَـهَا سُــوء تَشْكِي وَتَبْكِي بِلاَ دُمُــوع
أَحْيَانًا تُطَارِدُ الْفِئْرَان دُونَ اسْتِـسْلاَمٍ أَوْ خُنُـوع

اَلشَّمْـسُ

حِـينَ ٱلشَّمْـسُ تُشْـــرِقُ ... اَلْعَـصَـافِـيـــرُ تُزَقْـزِقُ

تُغَـــادِرُ ٱلْأَعْشَـــاشَ ... فِي ٱلسَّمَـــاءِ تُحَلِّـــقُ

أَشِعَّةُ ٱلشَّمْسِ ذَهَـبِـيَّـــةٌ ... عَـيْنِـي أَبَدًا لاَ تُطِيـــقُ

دُونَ أَيِّ إِنْـــذَارٍ أَوْ إِذْنِ ... إِلَى غُرْفَـتِـي تَـتَسَابَـــقُ

عَبْـرَ ٱلنَّافِـذَةِ تَـنْفُـــذُ ... بَـيْـتِـي دَوْمًـا لاَ تُفَـــارِقُ

كُـلُّهَا مُـتْـعَـةٌ وَفَوَائِـــدُ ... لِلْإِنْـسَانِ وَكُلِّ ٱلْخَلاَئِـقِ

كُلٌّ مُصْطَافٍ فِي ٱلصَّيْفِ ... لَـهَـا رَاغِـبٌ وَعَاشِـــقُ

دَائِمًا ٱشْكُرْ نِعَمَ رَبِّـــكَ ... فَهُـــوَ ٱلرَّحْمَانُ ٱلْخَالِـقُ

أَصْوَاتُ ٱلْحَيَوَانَاتِ

كَلْبِي فِي ٱللَّيْلِ يَنْبَحُ وَٱلدِّيكُ فَجْرًا يَصِيحْ
اَلْقِطُّ حِينَمَا يَمُوءُ جُوعٌ أَوْ وَضْعٌ غَيْرُ مُرِيحْ
صَوْتُ ٱلْحَمَامِ هَدِيلُ وَٱلْأَفَاعِي نَسْمَعُ لَهَا فَحِيحْ
اَلْحِصَانُ قَدْ يَصْهَلُ وَرُكُوبُهُ أَمْرٌ مُرِيحْ
هَلْ سَمِعْتَ أَسَدًا يَزْأَرُ؟ إِنَّهُ شَيْءٌ حَقًّا مُرِيعْ
صَوْتُ ٱلْبَقَرِ خُوَارُ بَيْنَمَا صَوْتُ ٱلْمَاعِزِ ثُغَاءْ
سَمِعْتُ نَقِيقَ ٱلضَّفَادِعِ تَعِيشُ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْمَاءْ
تَذَكَّرْ نَهِيقَ ٱلْحَمِيرِ تَحْمِلُ أَثْقَالاً دُونَ ٱسْتِيَاءْ
حَذَارِ ٱلذِّئْبُ خَطِيرُ مِنْ بَعِيدٍ نَسْمَعُ ٱلْعُوَاءْ
حَيَوَانَاتٌ أَلِيفَةٌ وَمُتَوَحِّشَةٌ كُلُّهَا خَلَقَهَا رَبُّ ٱلسَّمَاءْ

أَخِـــي ٱلصَّغِـيـــــرُ

هَـيَّــا بنَا نَلْعَـــــبُ تَحْتَ قَطَرَاتِ ٱلْمَطَــرْ

وَحِينَمَا نَـتْعَـــــبُ نُجَالِـــسُ ٱلشَّجَـــــرْ

فَعِـنْـدَ ٱلْمَغِيـــــبِ يَسْطَـعُ نُورُ ٱلْقَمَـــــرْ

أَنْـتَ ٱلْأَخُ ٱلْحَـبيبُ أَنْـتَ نِعْــمَ ٱلْقَـــــدَرْ

هَـيَّا بـنَا نَجْـــرِي نَمْـــــرَحُ، نُغَـامِـــــرْ

مَنْ مِنَّا يَـــــدْري فِي أَيِّ وَقْتٍ يُغَـــادِرْ

فَٱلْعُمْرُ يَجْـــرِي وَبَـوْمًا مَا نُسَافِـــــرْ

لِـنَسْـتَمْتِعْ يَا أَخِـي فَٱلطُّفُولَةُ سَتُهَاجِـــرْ

رَفْـرفِــي يَا فَـرَاشَتِــي

رَفْرِفِي رَفْرِفِي يَا فَرَاشَتِي ... فَقَدْ حَـلَّ فَصْلُ ٱلْـبَهْجَـــةِ

أُرْقُصِي أُرْقُصِي بِحُرِيَّـــــةٍ ... فَٱلْعَصَافِيرُ تُغَرِّدُ فِي ٱلرَّبْوَةِ

رَفْرفِي رَفْـرفِي يَا حُلْوَتِــي ... فَٱلْأَزْهَارُ تَفَتَّحَتْ بِٱبْتِسَامَـةٍ

تَمَايَـلِي تَمَايَـلِي يَا جَمِيلَتِي ... فَٱلْمُرُوجُ فِي أَحْلَى حُـلَّـــةٍ

رَفْرِفِي رَفْرِفِي يَا أَمِيـرَتِـي ... فَوْقَ ٱلْـــوُرُودِ كَٱلنَّـحْـلَـــةِ

اِهْبِطِي أُهْبِطِي فَوْقَ ٱلزَّهْرَةِ ... فَٱلْعِطْـرُ يَفُـــوحُ بِقُـــوَّةٍ

رَفْرِفِي رَفْرِفِي يَا عَزِيزَتِـي ... إِنِّـــي حَـــقًّا فِي حَيْـــرَةٍ

رَفْرِفِي رَفْرِفِي يَا فَرَاشَتِـي ... فَٱلْفَرْحَـةُ عَمَّتْ كَٱلْجَنَّـــةِ

أُمِّـــي

أُمِّـــي أَغْلَى إِنْسَـــانٍ هَـبَةٌ مِنَ ٱلرَّحْمَـــانِ

رُوحُـهَا وَقَلْبُـــــهَا مَـنْبَعُ كُلُّ ٱلْحَنَـــانِ

تُرَبِّـي ٱلْأَجْيَـــــالَ بِعَـطْـفٍ وَتَفَـــــانِ

بَعِيدًا عَنْهَا نَخَـــافُ فِي حُضْـنِهَا ٱلْأَمَـانْ

رَمْزُ ٱلْكِفَاحِ وَٱلْعَطَاءِ فِي كُلِّ ٱلْأَزْمَـــــانْ

مِنْ أَجْـلِـنَا تُقَاسِـي سِلَاحُهَا ٱلْإِيـمَـــــانْ

تَسْهَرُ ٱللَّيَالِـــــي تُكَابِدُ ٱلْأَحْـــــزَانْ

تُـفْـنِي شَـبَابَـــهَا لَـيْسَ مِـثْـلَـهَا إِنْسَـانْ

اَلصِّــدْقُ

اَلصِّدْقُ خِصْلَةٌ حَمِـيدَة صَارَتْ شِبْهُ مُنْعَدِمَـــــة

فَلْتَكُنْ حَسَنَ ٱلْخُلُــقِ فَٱلْكَذِبُ صِفَةٌ ذَمِيمَـــــة

اَلْأُمَمُ تَرْقَى بِصِدْقِــهَا وَلُغَتُهَا تَصِيرُ عَظِيمَــة

تَقْوَى فِي كُلِّ ٱلْعُلُــومِ تَشْتَهِرُ وَتَصْعَدُ ٱلْقِمَّــة

اَلصِّدْقُ سِلاَحُ ٱلْأَخْيَــار تَدْمِيرُهُ نَتَائِجُهُ وَخِيمَـة

تَخَلَّى عَنْهُ كُلُّ ٱلْبَشَـرِ إِلاَّ مَن ٱتَّصَفَ بِٱلْحِكْمَة

تَحَلَّى بِٱلصِّدْقِ تَنْجُــو مِنْ يَوْمٍ أَهْوَالُهُ أَلِيمَــة

فَلْتَأْخُذْ قَرَارَكَ ٱلْيَــوْمَ فَٱلْكَذِبُ وَسِيلَةٌ عَقِيمَـة

اَللَّيْـــلُ

حِـينَمَا يَأتِـي ٱللَّيْـــلُ تَـلْمَعُ نُجُومُ ٱلسَّمَـــــاءْ

بَـيْـنَمَا ضَوْءُ ٱلْقَمَـــرِ يَـنْـبَعِثُ مِنَ ٱلْفَضَـــــاءْ

فَجْـأَةً يُخَيِّـمُ ٱلصَّمْـتُ كَمَا لَوْ حَلَّ ٱلْفَـنَـــــــاءْ

لاَ تَخَفْ مِنَ ٱلظَّـــلاَمِ وَلاَ دَاعِـي لِلْاِسْـتِـيَـــــاءْ

فَـنُورُ ٱلشَّمْسِ قَـادِمٌ رَمْزُ ٱلْأَمَانِ وَٱلسَّـــــلاَمْ

مَهْمَا طَـــالَ ٱللَّيْـــلُ وَسَافَرْتَ فِـي ٱلْأَحْـــلاَمْ

سَوْفَ يُولَـدُ ٱلصَّـبَـاحُ وَتَـعُـودُ ٱلرُّوحُ لِلْأَجْسَـــامْ

فَعِنْدَمَا يَنْجَلِـي ٱللَّيْـلُ يُسْمَـــعُ هَدِيلُ ٱلْحَمَـــامْ

مُعَـلِّمِـــي

مُعَـلِّمِـــي مُعَـلِّمِـــي ... مَـنْـبَعُ ٱلْمَعْرِفَةِ وَٱلْعِلْـمْ

قُدْوَتِـي فِـي ٱلْأَخْلَاقِ ... رَمْزُ ٱلصُّمُودِ وَٱلْحِلْـمْ

يَـتَحَمَّلُ كُلَّ ٱلصِّعَابِ ... يَنْشُرُ ٱلنُّـــورَ بِٱلْقَلَـــمْ

مُعَـلِّمِـــي مُعَـلِّمِـــي ... نَشِـيطٌ لاَ يَعْرِفُ ٱلْكَسَلْ

مِـهْـنَةٌ شَرِيفَةٌ جَلِـيلَةٌ ... مُهِمَّةٌ سَامِـيَةٌ كَٱلْجَبَـلْ

يُـدَرِّسُ كُلَّ ٱلْمَـــوَادِّ ... مَوْسُوعَةٌ ضِدَّ ٱلْجَهْـلْ

مُعَـلِّمِـي مُعَـلِّمِـــي ... نِعْمَ ٱلْمُـــدَرِّسُ وَٱلْأَبْ

عَلَّمَنِـي مَعْنَى ٱلْقِـيَمِ ... اَلظُّـلْمُ حَرَّمَـــهُ ٱلـــرَّبْ

جَعَلَ ضَمِـيرِي حَيًّا ... وَمَلَاَ قَلْبِـــي بِٱلْحُـــبْ

اَلْمَغْـرِبُ ٱلْكَبِـيــرُ

هَلْ تَعْرِفُ مَدِيــنَةَ ٱلرِّبَــاطِ؟ عَاصِمَةُ ٱلْمَغْرِبِ بَلَدُ ٱلْأَجْــدَادْ

لاَ تَنْسَ صَوْمَعَــةَ حَسَّـــان مَعْلَمَةٌ وَآثارٌ لِأَكْبَر ٱلْمَسَاجِــدْ

فِي ٱلشَّرْقِ ٱلْجَارَةُ ٱلْجَزَائِــر رِيَاضُ ٱلْفَتْحِ رَمْزُ ٱلتَّحْرِيـــرْ

نَصْبٌ تِذْكَارِي مَقَام ٱلشَّهِـيـد يُطِلُّ عَـلَى ٱلْعَاصِمَةِ ٱلْجَزَائِـرْ

بِٱلْقُرْبِ مِنْ تُونُسَ ٱلْعَاصِمَـة أَقْدَمُ مَدِينَةٍ إِسْلاَمِيَّةٍ ٱلْقَيْـرَوَانْ

زُرْ يَوْمًا مَا مَدِيـنَةَ قَرْطَـــاج إِنَّهَا مَهْدُ حَضَـارَاتِ ٱلْإِنْسَـــانْ

أَمَّا طَرَابُلُسَ عَاصِمَةُ لِـيـبْـيَا لَقَبُهَا عَرُوسُ ٱلْبَحْرِ ٱلْمُتَوَسِّـطْ

أَهَمُّ مَآثِرِهَا قَلْعَةُ طَرَابُـلُـس حِصْنُـها فِي ٱلْعَصْرِ ٱلْبِيزَنْطِـــي

وَجَنُوبَ ٱلْمَغْرِبِ مُوريتَانْيَـــا فَتَذَكَّرْ عَاصِمَتَـهَا نَوَاكْشُـــوطْ

بَلَدٌ يَزْخَرُ بِٱلْمَعَالِمِ ٱلتَّارِيخِيَّـة فَتَأَمَّلْ مَدِينَتَيْ وَادَان وَشِنْقِيـطْ

أَيَّــامُ ٱلْأُسْبُــوع

صَاحَ يَوْمُ ٱلْاِثْـنَيْــنِ وَقَــالَ: حَانَ وَقْتُ ٱلْجِـدِّ وَٱلْعَمَـــلْ

رَدَّ ٱلثُّلاَثَـاءُ بِصَوْتٍ عَــالٍ: أَنَا وَأَنْـتَ مَصْـدَرُ ٱلْمَـلَـــلْ

فَعَـلَّقَ ٱلْأَرْبِعَاءُ مُسْتَدْرِكًـا: فَقَطْ لِمَنْ يَتَّصِـفُ بِٱلْكَسَــلْ

أَضَافَ ٱلْخَمِـيس مُؤَكِّــدًا مِنْهُمْ مَنْ يَبْحَثُ عَنِ ٱلْعِلَــلْ

تَدَخَّلَ يَوْمُ ٱلْجُمُعَـةِ وَنَطَـقَ هُنَاكَ أَنَاسٌ لَا تَعْرِفُ ٱلْكَـلَـلْ

أَمَّا أَنَا يَوْمُ ٱلسَّبْتِ فَصَدِّقْ نِهَايَةُ ٱلْأُسْبُوع تُفْرِحُ ٱلْكُـلْ

أَنْهَى ٱلْأَحَـدُ ٱلْحِوَارَ قَائِـلاً: هَيَّا بِنَا إِلَى ٱلْغَابَةِ أَوِ ٱلْجَبَـلْ

اَلْأَلْــوَانُ

نَضَجَتِ ٱلطَّمَــاطِمُ وَصَاحَتْ: صَارَ لَوْنِي أَحْمَــرْ أَحْمَــرْ

فَجْأَةً وَقَفَ ٱلْمَــوْزُ وَقَــالَ: أَنَا لَوْنِي أَصْفَــرْ أَصْفَــرْ

نَظَرَ إِلَى نَفْسِهِ ٱلْخِيَارُ وَنَطَقَ: تَذَكَّرُوا جَيِّدًا لَوْنِي أَخْضَــرْ

لاَ تَـنْسَوا ٱللَّوْنَ ٱلْبُرْتُـقَالِـــي هُوَ لَوْنُ صَدِيـقِنَا ٱلْجَـــزَرْ

يَا أَطْفَالُ ٱشْرَبُوا ٱلْحَلِيـــبْ لَوْنُهُ أَبْـيَضْ وَمُتَعَدِّدُ ٱلْفَوَائِدْ

هَيَّا خُذُوا قَلَـمَ ٱلرَّصَـــاصْ فَهُوَ رَمَـــادِيٌّ لَوْنُ ٱلرَّمَـادْ

لَوِّنُــوا ٱلسَّمَــاءَ بـــٱلْأَزْرَقْ وَتَعَلَّمُوا فَنَّ ٱلرَّسْـمِ بِٱلْيَــدْ

إِنَّ شُعَاعَ ٱلشَّمْسِ ذَهَبـــي وَبَعْدَهُ يَأْتِي ٱللَّيْلُ ٱلْأَسْـــوَدْ

يَا أَحِبَّـتِي سَأَعِدُّ لَكُمُ ٱلْبُـــنْ لَوْنُهُ بُـنِـــيٌّ وَشُرْبُــهُ مُفِـيـدْ

اَلْإِتِّـحَـادُ

إِنَّ ٱلْإِتِّحَـــادَ يَا أَطْفَـالُ مَصْدَرُ وَسِــرُّ ٱلْأَقْوِيَــاءْ

تَذَكَّرُوا جَيِّدًا يَا فِـتْيَـانُ دَافِعُــوا عَنِ ٱلْأَصْدِقَـاءْ

تَمَسَّكُوا دَوْمًا يَدًا بِـيَـدٍ كُونُوا لِلصَّدِيـقِ أَوْفِـيَـاءْ

كَانَتْ نَصِيحَةُ ٱلْأَجْدَادِ أَبَدًا لَا ثِقَةَ فِي ٱلْأَعْـدَاءْ

إِنَّ ٱلْإِتِّحَـــادَ يَا رِفَـاقُ أَوْصَى بِهِ رَبُّ ٱلسَّمَـاءْ

هُوَ قُوَّةٌ صَامِدَةٌ لِلْأَبَدِ لَا تَـتَـخَـلَّوْا عَـنْهَا يَا أَبْنَاءْ

اَلْمَـدْرَسَـــــةُ

اَلْمَدْرَسَـــــةُ نُورُ ٱلْجَـنَّةِ ... يُحِـبُّهَا ٱلْفَـتَـــى وَٱلْفَتَـــاةْ

فِـيـهَا نَـتَعَـلَّمُ ٱلْقِــراءَةَ ... بِـهَا تَسْمُـو رُوحُ ٱلْحَـيَـــاةْ

فَٱلْجَهْلُ بِفَنِّ ٱلْكِتَابَـــةِ ... ظَلَامٌ لِلشَّخْصِ وَسُـبَـاتْ

هِـيَ مَنْهَلُ كُلِّ ٱلْعُلُـومِ ... تَـزْرَعُ ٱلرُّوحَ فِـي ٱلرُّفَـاتْ

اَلْمَدْرَسَـــــةُ نِعْـمَ ٱلْأُمُّ ... هِيَ أَفْضَلُ طَرِيقٍ لِلنَّجَـاةْ

مِفْـتَاح تَقَدَّمَتْ بِهِ ٱلْأُمَمُ ... وَبِهِ نَـجَتْ مِـنَ ٱلشَّـتَـــاتْ

أَبِـــــي

سَلاَمِـي لَكَ يَا أَبِـــــــي أَنْتَ حَقًّا نِعْـمَ ٱلصَّدِيــقْ

نَصُوحٌ لِحَلِّ ٱلْمَشَاكِــلِ يُسَاعِدُ وَقْتَ ٱلضَيْـــــقْ

أَنْتَ تَـبْنِـي مُسْـتَقْبَـلِـي كَصُنْع ٱلنَّحْـل لِلْعَسَـــلْ

تُوَازرُنِـي وَقْتَ ٱلشِـــدَّةِ وَتَفْتَحُ لِـي أَبْوَابَ ٱلْأَمَـلْ

إِلَيْكَ أَرْسِلُ أَلْفَ تَحِـيَّــةٍ فَأَنْتَ حَقًّا خَيْرُ رَفيـــقْ

اَلْبُعْدُ عَنْكَ شَوْقٌ عَميقٌ إِنَّهَا سِوَى شَهَادَةُ حَـقْ

مَهْمَا أَهْدَيْتُكَ يَا وَالِـدِي سَخَاؤُكَ تَجَاوَزَ كُلَّ حَـدْ

فَفِي يَوْم مَا يَا أَبِـــــي سَـتَصيرُ فِعْلاً نِعْـمَ ٱلْجَـدْ

اَلنَّظَافَـــةُ

اَلنَّظَافَـــــةُ نُورُ ٱلْإِيمَانِ ... بِهَا نَحْمِـي ٱلْأَبْـــدَانْ

قَبْـلَ وَبَعْـدَ كُـلِّ وَجْـبَـةٍ ... يَجِبُ غَسْلُ ٱلْيَدَيْــنْ

اَلْاِسْتِحْمَامُ كُلُّ يَـــــوْمٍ ... فيهِ ٱلنَّشَاطُ وَٱلْاَمَـانْ

تَذَكَّرْ مَعْجُونَ ٱلْأَسْـنَـانِ ... فَبِهِ تَحْمِي ٱلْأَسْنَـانْ

اِلْبَسْ مَلَابِسَ نَظِـيفَــةً ... فَهِيَ لَكَ خَيْرُ عُنْوانْ

إِذَا سَمِعْتَ نَصَائِحِـي ... تَفَادَيْتُ جُلَّ ٱلْأَحْزَانْ

ٱلْأَشْجَارُ

حَافِظُوا دَوْمًا عَـلَى ٱلْأَشْجَار ... إِنَّهَا مَنْبَعُ كُـلُّ ٱلْخَـيْـــراتْ

لاَ تَبْخَلُ عَـلَـيْنَا بِٱلْأُكْسِجِيــن ... فِيهِ تَحْيَا كُلُّ ٱلْمَخْـلُوقَــاتْ

خَشَـبُـها لَهُ فَوائِدَ عَـدِيــدَة ... اَلْحَطَبُ وَٱلْوَرَقُ وَٱلْاثَــاثْ

لاَ تَـنْسَ أَبَدًا ٱلْاِعْـتِـنَـاءَ بـهَـا ... فَـثِمَارُهَا نِعْمَ ٱلْمَـنْـتُوجَـاتْ

لاَ تُشْعِلِ ٱلنَّارَ فِي ٱلْغَابَـــةِ ... فَهِي مَسْكَنُ كُلِّ ٱلْحَيَوَانَاتْ

لاَ تُفَكِّرْ يَوْمًا بِإِحْراقِـهَـــا ... إِنَّهَا ثَرْوَةٌ تُضَاهِي ٱلْحَـيَـاةْ

اَلطَّبيبُ

دَائِمًا أُشْكُرُ ٱلطَّبيبَ ... فَهُوَ حَقًّا نِعْمَ ٱلَّلبيبْ

إذَا مَرضْتَ زُرْتَهُ ... يَسْأَلُكَ وَأَنْتَ تُجيبْ

حَتَّى يُشَخِّصَ ٱلدَّاءَ ... وَيَصِفَ لَكَ ٱلدَّوَاءْ

اِتَّبعْ دَوْمًا نَصَائِحَهُ ... حَتَّى يَتَحَقَّقَ ٱلشِّفَاءْ

مِهْنَةُ ٱلطِبِّ نَبيلَةٌ ... تَرُومُ خِدْمَةَ ٱلْإِنْسَانْ

اِجْتَهدْ تَصِرْ طَبيبًا ... وَتَحَلَّى بِالصَّبْر وَٱلْحَنَانْ

اَلْعُـمْـلاَتُ

هَلْ سَمِعْتَ يَوْمًا بِالدِّرْهَــمِ؟ عُمْلَــةُ اَلْمَغْــربِ وَاَلْإِمَـــارَاتْ

تَـذَكَّر اَلدِّيـنَـارَ لَـدَى اَلْجَزائِــر وَتُونُـسَ وَاَلْبَحْرَيْــن وَاَلْكُوَيْــتْ

وَكَذَلِكَ عِـنْـدَ دُوَلِ أُخْـــرَى هِـيَ اَلْأُرْدُنُ وَاَلْعِرَاقُ وَلِـيـبْـيا

أَمَّا عُمْلَـةُ اَلــدُّولاَرَ فَـتَحْـيَـا فِي أَمْريكَــا وَكَنَــدَا وَأَسْتراليْــا

بَـيْـنَما اَلرُّوبِــلْ فِي رُوسيْـَـا وَاَلْاوقِـيةُ عِنْدَ اَلْجَارَةِ مُوريتَانْـيا

وَاَلّلِــيـرَةُ لَهَا قِـيمَـةٌ خَاصَّــةٌ فِي سُورِيَــا وَتُرْكِـيَــا وَلُبْنَــانْ

وَلِلرِّيَــالِ أَشْكَـالٌ مُخْـتَـلِفَــةٌ عِنْدَ اَلسَّعُوديَةِ وَقَطَـر وَعُمَّـانْ

وَأَعْرِفِ اَلْيَنَّ عُمْلَـةُ اَلْيـابَانِ وَاَلْجُنَيْهُ لِمِصْرَ وَلِلصِّين اَلْـيَـوَان

وَاَلْيُورُو لِلاِتِّحَادِ اَلْاوروبِــي أَمَّا اَلرُوبِيَة فِي اَلْهِنْدِ وَبَاكِسْتَانْ

اَلْحَيوانَاتُ وَٱلْحَشَرَاتُ

اَلْكَلْـــبُ حَارسٌ وَفِـــيٌّ وَٱلثَّعْلَــبُ مَاكِــرٌ مُخَــادِعٌ

اَلْجَمَـــلُ ٱلْعَطَشَ يَتَحَمَّلُ وَٱلْحِمَــارُ ٱلثِّقْلَ يُصَــارِعُ

اَلْبَقَــرَةُ تَـهَـبُ ٱلْحَلِيـــبَ وَٱلدَّجَاجَةُ بَيْضُها غِـــدَاءٌ

اَلْحِصَــانُ رَمْــزُ ٱلسُّرْعَـةِ وَٱلْخَرُوفُ صُوفُهُ غِطَــاءٌ

اَلنَّحْـلَـةُ تَصْـنَعُ لَـنا ٱلْعَسَلَ وَٱلنَّمْلَةُ تُحِبُّ ٱلْجِدَّ وَٱلْعَمَلَ

دُودَةُ ٱلْقَـزِّ مَعْمَلُ ٱلْحَرِيـر وَٱلصَّرَّارُ يَنْعَمُ فِي ٱلْكَسَــلِ

اَلْبَعُوضَـةُ تَـنْقُلُ ٱلْمَـرَضَ وَٱلْجَرَادَةُ ٱلْقَفْزَ أَبَدًا لاَ تَمَلُّ

اَلْمَــاءُ

اَلْمَــاءُ نِعْمَـةٌ ثَمِينَـــــةٌ ... إِنَّهُ كَالــــرُّوحِ لِلْأَجْسَـــــادِ

فَلْتَكُنْ لَهُ يَـدًا أَمِينَـــــةً ... فَأَنْعِدَامُــهُ إِعْــدَامٌ لِلْعِبَـــادِ

أَنْصِتْ إِلَى صَوْتِ ٱلْحَقِّ ... اَلْمَاءُ فِي تَـنَاقُصٍ لاَ أَزْدِيَادِ

لاَ تَـــرْمِ أَبَـدًا ٱلْأَزْبَـــالَ ... لاَ فِـي بَحْـــرٍ وَلاَ فِـــي وَادِ

لاَ تَـبَـذِّرْهُ وَلاَ تُلَوِّثْـــهُ ... فَٱلْحِفَـاظُ عَلَيْهِ أَمْرٌ سَدِيــدُ

كَمْ طِفْلٌ مَـاتَ عَطَشًا ... إِنَّ نُدْرَةَ ٱلْمَاءِ شَيْءٌ أَكِيـدُ

اِتَّصِفْ بِٱلْحِكْمَـةِ ٱلْيَــوْمَ ... فَٱلنَّـدَمُ غَدًا حَقًّا لَـنْ يُفِيــدَ

إِذَا لَمْ تَسْمَـعِ ٱلنَّصِيحَـةَ ... فَٱعْلَمْ أَنَّـكَ شَخْصٌ بَلِيــدُ

شُهُورُ ٱلسَّنَةِ ٱلْمِيلاَدِيَةِ

أَنَا يَنَايـــــرُ بدَايَـةُ ٱلسَّنَـــةِ ... وَفَبْرَايَـــــــــر ثَانِي ٱلشُّهُورْ

فِي مَـــــارسَ يَحُلُّ ٱلرَّبِيعُ ... يَتْبعُهُ أُبْريـــــلُ كُلُّه سُرُورْ

ثُمَّ يَأْتِي بَعْدَهُ فَاتِحُ مَـــــاي ... إِنَّهُ حَقًّا عيـدٌ لِكُـلِّ ٱلْعُمَّـــالْ

يُونْيُـو وَيُـولْيُـوزُ وَغُشْـتُ ... أَشْهُرُ ٱلْاِصْطِيَافِ وَٱلْجِبَـــالْ

أَمَّا شُـهُـورُ فَصْـلِ ٱلْخَرِيـفِ ... هِيَ شُـتَـنْبرُ وَأُكْـتُـوبَرُ وَنُوَنْبـرْ

لاَ تَـنْسَ أَبَدًا فَصْلَ ٱلشِّتَاءِ ... يَـبْدَأُ فِي دُجَـنْبِـــرَ آخِرُ شَهْرْ

شُهُورُ ٱلسَّنَةِ ٱلْهِجْرِيَةِ

أَوَّلُ شَهْرٍ مُحَـــرَّمُ ... اَلْقِتَالُ فيهِ حَـــــرَامُ

بَعْدَهُ يَأْتِي صَفَـــرُ ... غَزَوَاتٌ وَغَنَائِـــــمُ

ثُـــمَّ رَبِيـــعُ ٱلْأَوَّلِ ... وَرَبِيـــعُ ٱلثَّانِـــــي

فَجُمَـادَى ٱلْأُولَـــى ... وَجُمَـادَى ٱلثَّانِيَـــــةِ

أَمَّا شَهْرُ رَجَـــــبٍ ... فَقِيلَ شَهْرُ ٱلْعَجَـــبِ

وَإِذَا جَاءَ شَعْبَـــانُ ... تَبعَهُ فَوْرًا رَمَضَـــانُ

هُوَ شَهْرُ ٱلصِّيَـــامِ ... بِٱسْتِثْنَاءِ ٱلصِّبْيَـانِ

وَبَعْدَهُ شَهْرَ شَوَالِ ... شَهْرُ ٱلْأَجْرِ وَٱلثَّوَابِ

ثُمَّ يَلِيهِ ذُو ٱلْقِعْـدَةِ ... فيهِ قُعُودٌ عَنِ ٱلْحَرْبِ

وَتَذَكَّرْ ذُو ٱلْحِجَّـةِ ... شَهْرُ عِيدِ ٱلْأَضْحِيـةِ

فُصُــولُ ٱلسَّـنَــةِ

أَنَا فَصْلُ ٱلْخَـريـــــفِ فَصْلُ هُبُـوبِ ٱلرِّيَـــــاحْ

تَـرَى أَوْرَاقَ ٱلْأَشْـجَــار جُـلُّهَا بِقُوَّتِــي حَقًّا تُــزَاحْ

بَعْدي فَصْلُ ٱلشِّتَـــاءِ فِـيهِ سُـرُورُ كُـلُّ فَـــلَّاحْ

بَـرْدٌ قَــارسٌ لاَ يُطَاقُ وَأَمْطَــارُ ٱلْخَيْر تَجْتَـاحْ

أَمْلَأُ ٱلْودْيَانَ وَٱلْأَنْهَارَ أَنْشُرُ ٱلْبَهْجَةَ وَٱلْأَفْـــرَاحْ

ثُمَّ يَأْتِي فَصْلُ ٱلرَّبِيــعِ حِـينَهَا تَـتَـفَـتَّحُ ٱلْأَزْهَـــارْ

اَلْحَرَارَةُ فِي أُعْتِــدَالٍ وَٱلْأَشْجَـارُ مَلْأَى ثِمَـــارْ

أَمَّا أَنَا فَصْلُ ٱلصَّـيْــفِ فَصْلُ ٱلشَّوَاطِئِ وَٱلْأَسْفَـارْ

حَرَارَتِـي فِي أُرْتِفَــاعٍ وَٱلنَّـبَـاتُ يُصِـيـبُهُ ٱلْإِصْفِـرَارْ

حَاسُوبـــــي

حَاسُوبـــي حَاسُوبـــي ... جِهَازٌ مِنْ صُـنْع ٱلْإِنْسَـــانْ

يَتَكَوَّنُ مِنْ عِدَّةِ أَجْـــزَاءٍ ... وَذَاكِرَةٌ لاَ تَعْرِفُ ٱلنِّسْيَـانْ

يَقُومُ بِكَثِيـرٍ مِنَ ٱلْأَدْوَار ... جَعَلَ فِكْـرِي حَقًّا حَيْـرَانْ

يُسَاعِدُنِي فِي ٱلْحِسَـــابِ ... وَفِي ٱلْكِتَابَةِ مُدْهِشٌ فَنَّانْ

فِي ٱلْبَحْثِ لَيْسَ لَهُ مَثِيلُ ... اَلدِّقَّةُ وَٱلسُّرْعَةُ وَٱلْإِتْقَـانْ

فِي ٱلْفَرَاغِ نِعْمَ ٱلصَّدِيـقُ ... وَلِلتَّسْلِيَةِ لَـنَا أَوَّلُ عُنْوَانْ

مِنْ أَلْعَـابٍ وَمُوسِيقَـى ... لَـهُ صَـوْتٌ رَائِعٌ جِدًّا رَنَّـانْ

أُحَافِـظُ عَـلَيْـهِ لاَ أَنْسَـاهُ ... أُطْفِئُـهُ دَوْمًا بِكُلِّ أَمَـــانْ

وسَادَتِــي

وسَادَتِــي وسَادَتِــي مُؤْنِسَـتِي فِي نَوْمِـي

أُكَـلِّمُـهَا فِـي صَمْـتٍ تَكْـتُمُ كُلَّ أَسْــرَارِي

أَشْكِـي لَهَا وَأَبْكِــي تَمْسَحُ دَمْعَ عَـيْـنِــي

وسَادَتِــي وسَادَتِــي تُسَافِرُ مَعَ أَحْلاَمِــي

فِـي ٱللَّـيْلِ رَفِيقَتِي تُـنْسِـيـنِـي كُلَّ آلاَمِـي

أسْمِعُـهَا أَفْكَــارِي تُـخَفِّـفُ مِـنْ أَحْزَانِـي

كُـرَةُ ٱلْقَـــــدَمِ

أَنَا مُنْذُ ٱلصِّغَـــــر أَهْوَى كُـرَةَ ٱلْقَـــــدَمْ

أَرْوَعُ رِيَاضَـــــةٍ لَدَى جَمِيعِ ٱلْأُمَـــــمْ

اِلْـعَـــــبْ وَرَاوِغْ دَافِــعْ بِقُوَّةٍ وَهَاجِــمْ

سَجِّــلْ أَهْدَافــًا وَفُزْ عَـلَـى ٱلْخَصْـــــمْ

تَابِـــعْ وَوَاصِــلْ أَبَدًا أَبَدًا لاَ تَسْـتَسْلِــمْ

تَمَسَّكْ بِٱلْقَوَاعِـدِ وَتَحَـلَّى بِرُوحِ ٱلْقِـيَــمْ

اَلنَّصْـرُ قَادِمٌ قَادِمْ طَبْعًا بِٱلْعَمَلِ وَٱلْحِلْــمْ

لاَعِبُ كُرةِ ٱلْقَـدَمِ صَارَ ٱلْيَوْمَ أَكْـبَـر حُلْـمْ

اَلـتِّـلْفَــازُ

جِـهَــازٌ غَريــبٌ صَــوْتٌ وَصُــورَة
اِسْمُهُ ٱلتِّـلْفَــازُ تَمْلِكُهُ كُلُّ أسْــرَة
اِخـْتِرَاعٌ مُدْهِشٌ تَرَكَنَا فِي حَيْــرَة
تَشْغِيلُهُ بَسِيــطٌ لاَ يَحْـتَاجُ خِبْــرَة
قَنـوَاتٌ عَدِيــدَةٌ مِنْ كُلِّ ٱلْأَقْطَــارْ
أشَاهِـدُ ٱلْأَفْـلاَمَ وَأَتَـابِعُ ٱلْأَخْبَــارْ
لَـهُ إيجَابِيَــاتٌ وَكَـثِيرٌ مِنَ ٱلْآثَــارْ
فَرَقَابَةُ ٱلْآبَــاءِ لِـتَفَادِي ٱلْأَضْــرَارْ

اَلنَّهَـارُ

بَزَغَ شُعَاعُ ٱلشَّمْـــسِ فَطَلَّ عَـلَيْـنَا ٱلنَّهَـارْ

نُـورُهُ يَـبْعَثُ ٱلــرُّوحَ إِنَّهُ يُوقِظُ ٱلْأَبْصَـارْ

يَـهْمِسُ لِلْعَصَافِيــر فَـتَطِيرُ مِنَ ٱلْأَشْجَـارْ

فَرْحَةٌ تُـغَرِّدُ وَتُـزَقْزِقُ وَتـنْشُدُ لَـنَا ٱلْأَشْعَــارْ

بَعْدَ طُولِ ٱنْـتِظَـــار طَـلَعَ عَـلَيْنا ٱلنَّهَـــارْ

ثُمَّ عَـادَتِ ٱلْحَـيَـــاةُ وَٱلنَّاسُ فِي ٱنْـتِشَـارْ

ذَهَـابــًا أَوْ إِيَّابــًا مِنْ شَـتَّى ٱلْأَعْمَـــارْ

رَاجِـلِـيـنَ وَرُكَّـــابًا فِي ٱلْبَــرِّ وَٱلْـبحَــارْ

اَلصَّديـــقُ

اَلصَّديـــقُ اُلصَّديـــقُ دَوْمـــًا رَفيـــقُ اُلطَّريـــــقْ

أَبَـدًا لاَ تَـتَخَلَّـى عَنْـــهُ وَقْـتَ اُلشِـــدَّةِ وَاُلضَيْـــقْ

كُنْ وَفيًّا مُخْلِصًا لَـــــهُ كَأَنَّـــهُ لَـــكَ اُلأَخُ اُلشَّقيـقْ

فَـنَارُ اُلْخيَانَةِ مُؤْلمَـــةٌ أَضْعَافٌ مِنْ نَـار اُلْحَريـقْ

كُنْ مُـتَّحِدًا لاَ تَخْذُلُـهُ وَاُتَّصَفَ بـــرُوح اُلْفَريـقْ

فَاُلتَّضَامُنُ حَقًّا نِعْمَـةٌ صِفَـةُ اُلإِنْسَـــانِ اُلْخَلِيـقِ

إِنْ فَرَّقَ اُلْبُعْـدُ يَوْمـًا فَاُسْأَلْ لَعَلَّ اُلْجُرْحُ عَمِيقْ

فَمَهْمَا كُنْتَ بَعيدًا عَنْهُ قَدْ يَصِلُكَ عِطْـرُ اُلرَّحِـيقْ

بَـيْـتُـنَـا

بَـيْـتُـنَـا جَمِـيـلٌ مِنْ خَشَبْ ... وَسَطَ غَابَةٍ فِي ٱلْمَغْـــربْ

فَجْـرًا تَــزُورُهُ ٱلشَّمْــسُ ... وَتَـرْحَلُ عَنْهُ قَبْلَ ٱلْمَغِيـبْ

إنَّ بِنَـاءَهُ مُتْقَـنٌ وَمَتِيــنٌ ... وَتَصْمِـيمُهُ مُحْكَمٌ عَجِيــبْ

بِٱلطَّابَق ٱلسُّفْـلِـي غُرْفَـةٌ ... هِيَ لِأُمِّي وَأَبِـي ٱلْحَبِيـــبْ

وَغُرْفَـتَيْ ٱلطَّابَق ٱلْعُلْوِي ... إنَّهُمَا لِـي وَلِأَخِـي لَـبِيــبْ

وَحَمَّامٌ وَمَطْبَخٌ وَشُرْفَــةٌ ... وَبَـهْـوٌ لِاسْتِقْبَالِ ٱلْقَرِيــبْ

اَلْأَزْهَـارُ

اَلْأَزْهَارُ جَمِـيلَـةٌ جَذَّابَــةٌ ... عِطْرُهَا رَوْعَـةٌ يَفُـــوحْ

أَلْوَانُـهَا زيـنَـةُ ٱلطَّـبيعَةِ ... زَهِيَّةٌ مِنْ بَعيـدٍ تَـلُـــوحْ

أَنْوَاعٌ عَدِيدَةٌ كَٱلرَّيْحَـانِ ... وَٱلنَّرْجِـسُ وَٱلنِّسْريـــنْ

اَلْفُلُّ وَٱلْوَرْدُ وَٱلْأُقْحُوَانُ ... وَٱلْبَـنَفْسَـجُ وَٱلْيَاسَمِـيـــنْ

فَأَيُّ نَـوْعٍ تُحِبُّونَ أَنْـتُمْ؟ ... فَأَنَا حَقًّا أُحِبُّ ٱلْأَجْمَعيــنْ

فَحَافِظْ عَـلَى ٱلزُّهَيْـرَاتِ ... فَقَدْ خَـلَقَهُمْ رَبُّ ٱلْعَالَمِيـنْ

نَظَارَتِـــي

نَظَارَتِـــي نَظَارَتِـــي بهَا أحَسِّنُ رُؤْيَتِـــي
طَـبْعًا دَوْمًا أَضَـعُـــهَا تُـيَسِّرُ لِـي قِرَاءَتِـــي
شَكْـلُـهَا شِـبْهُ دَائِـــرِي تَـنْظيفُهَا حِمَايَتِـــي
زُجَاجُـهَا لاَ يَـنْـكَسِـــرُ مِنْ أَجْلِ سَلاَمَتِـــي
نَظَارَتِـــي نَظَارَتِـــي أفَارقُهَا عِنْدَ ٱلنَّـــوْمِ
أَتْرُكُـهَا فِـي مَأمَـــنٍ أَنْزَعُهَا عِنْدَ ٱلْعَـــوْمِ
أَسْـتَبْدِلُهَا بأُسْتِشَـارَةٍ مِنْ طَـبِيبِ ٱلْعُيُـــونِ
فَزُرْهُ بأُنْـتِظَامٍ وَتَجَنَّبْ كُلَّ تَصَرُّفٍ مَجْـنُـــونِ

ٱلْأَعْـــدَادُ

صِفْـــــرٌ صِفْـــــرٌ بـيَدِي ريشَـةٌ وَحِـبْــرْ

وَاحِـــــدٌ ٱثْنَـــــان هَـيَّا نَكْـتُبُ فِي ٱلدِّفْـتَـرْ

ثَلاَثَـــــةٌ أَرْبَعَـــة لِنَقْفِزْ كَٱلضِفْدَعَـــة

خَمْسَـــةٌ وَسِتَّـــة هَـيَّا نَغْرسُ شَـتْـلَـــة

سَـبْعَـــةٌ ثَمَانِيَــة اِحْذَرُوا مِنَ ٱلْحَـيَّـــة

تِسْعَـــةٌ عَشَـــرَة ٱذْكُرْ ٱسْمَ حَشَـــرَة

لِنَـتَعلَّمُ ٱلْعَدَّ لِلْمِانَـة لِنُحَافِظْ عَـلَى ٱلْبـيئَـة

وَلِمَا لاَ حَتَّى ٱلْأَلْـف فَلاَ تَكْذِبْ وَلاَ تَحْلِـفْ

رُبَّمَا لِغَايَةِ ٱلْمَلْيُون فَلاَ دَاعِــي لِلْخَــوْفْ

إنَّ ٱلْأَرْقَامَ وَٱلْأعْدَاد مِنْ إبْدَاع ٱلْأَسْــلاَفْ

دُمْيَتِـي

دُمْيَتِي مَا أَجْمَلَهَـا ... مَا أَحْلَى رفْقَتَهَـا

كَمْ جَذَّابٌ وَجْهُهَـا ... أَنِيقَـةٌ مَلاَبسُهَـا

صَغِيرَتَانِ يَـدَاهَـا ... زَرْقَاوَانِ عَيْنَـاهَـا

فِي ٱلسَّرِير أَضَعُـهَا ... فَـوْرًا تُغْمِضُهُـمَـا

أَنَـا دَوْمًا أَحْمِلُهَـا ... فِي نَوْمِي أعَانِقُهَـا

أحِـبُّ ٱللَّـعِبَ بهَـا ... مُسَلِّ ٱلْحَدِيثُ مَعَـهَا

دُمْيَتِي مَا أَرْوَعَـهَا ... إِلَـى ٱلْآبَـدِ سَأهْوَاهَا

اَلْكَسَـــلُ

تَجَنَّبُوا يَا أَطْفَـــالْ وَٱحْذَرُوا ٱلْكَسَـــلْ

يُسَبِّبُ ٱلْمَشَاكِـــلْ وَيُدَمِّرُ ٱلْمُسْتَقْبَـــلْ

سِلاَحُـهُ ٱلتَّأْجِيـــلْ بِٱلْكَذِبِ وَٱلتَّعْلِيـــلْ

فِي كُلِّ ٱلْأَحْـــوَالْ سَتَظَلُّ بِـلاَ عَمَـــلْ

سَتُصَابُ بِٱلْمَلَـلْ وَلَيْسَ هُنَاكَ حَـــلْ

إلاَّ ٱلْجِدُّ وَٱلْعَمَـلْ هَدَفُكَ أَكِيدٌ سَتَصِلْ

أَبَـــدًا لَنْ تَفْشَـلْ مَادُمْتَ قَوِيًّا لاَ تَكَـلْ

تَجَنَّـبُوهُ يَا أَطْفَالْ وَكُونُوا أَقْوَى جِيـلْ

حَارِبُوهُ بِٱلْأَفْعَـالْ وَلَيْسَ فَقَطْ بِٱلْأَقْوَالْ

اَلنَّـــوْمُ

اَلـنَّــوْمُ يَا أَصْدِقَّـــاءْ ... ضَرُورِيٌّ لِلْـبَقَـــــاءْ

جُـزْءٌ مِـــنَ ٱلصِّحَـــة ... هُوَ لِلْجِسْمِ غِـــــدَاءْ

اِسْتِرَاحَـــةٌ لِلْجَسَـد ... لِلْعَيْشِ فِي ٱلْهَـنَـــاءْ

طَـبْعًا ٱلْقِلَّةُ فِي ٱلنَّوْم ... سَـبَبُ ٱلتَّـعَبْ وَٱلْعَـنَـاءْ

فَٱلنَّوْمُ ٱلْكَافِي نِعْمَـة ... إِنَّـهَـا حِكْمَةُ ٱلسَّـمَـــاءْ

نَمْ دَوْمًا فِي ٱلْوَقْـتِ ... فَلاَ تَـسْـهَـرْ يَـا عَـــلاَءْ

وَتَـذَكَّرْ كَـثْرَةُ ٱلنَّـــوْم ... هِـيَ صِفَـــةُ ٱلْكُسَلَاءْ

يَظَـلُّونُ فِي ٱلسَّرِيـر ... عُقُولُهُـــــمْ عَمْـيَـــاءْ

تَـذَكَّـرُوا ٱلنَّصِيحَـــة ... وَكُونُوا مَـعَ ٱلْحُكَمَـاءْ

وَسَائِلُ ٱلنَّـقْـلِ

سَتَعْرِفُ ٱلْيَـوْمَ وَسَائِلَ ٱلنَّقْـلْ تُسَهِّــلُ ٱلتَـنَـقُّلَ لَكِنْ فيــهَا أَخْطَـــارْ
اَلـدَرَّاجَةُ ٱلْعَادِيَــةُ أَو ٱلنَّـارِيَــة طَبْعًا سَتُـحِبُّ رُكُوبَـهَا لَيْـلَ نَـهَـــــارْ
أَمَّا ٱلطَّائِـــرَةُ فَهِي ٱلْأَسْـــرَع تَـطيرُ في ٱلسَّمَاءِ وَتَحُطُّ بِٱلْمَطَـــارْ
لَكِنْ أَنَا أُفَضِّلُ رُكُوبَ ٱلْقِطَــار يَسيرُ فَوقَ ٱلسِّكَةِ لَنْ تُحِسَّ بِٱلــدُّوَارْ
كَثيرٌ مِنْكُمْ سَيَعْشَقُ ٱلسَـيَّـارَة لَها أَرْبَـعُ عَجَلاَتٍ بـهَا تَـحْلُـو ٱلْأَسْفَـلْ
سَـتَهْوَى يَوْمًا رُكوبَ ٱلْحَافِلَة شَكْلُها طَويــلٌ إِذَا رَأَيْـتَـهَا سَـتَحْتَــارْ
هَلْ رَأَيْـتَ يَوْمــًا ٱلشَّاحِنَـة؟ لَـهَا هَـيْكَـلٌ ضَخْـمٌ يَخْطِفُ ٱلْأَبْصَــارْ
قَدْ تَـتَـمَـنَّى ٱلسَّفَرَ بِٱلْبَـاخِرَة يَقُـودُهَا ٱلْقُـبْطَــانُ خَبـيـرُ ٱلْبـحَـــــارْ
وَهُـنَاكَ مَنْ رَكِـبَ ٱلْمِنْطَـــاد يَطـيـرُ عَالِيــًا فِـي ٱلْجَــوِّ كَٱلْأَطْـيَـــارْ
وَقَدْ كَانَ حُلْمًا ٱلسَّفَرُ لِلْقَمَر وَبِـٱلصَّــارُوخ صِـرْنَـا لِلْفَـضَـاءِ زُوَارْ
تَذَكَّرْ وَسَائِلَ ٱلنَّقْلِ ٱلْقَديمَة كَٱلْعَرَبَةِ وَٱلْجَمَلِ وَٱلْحِصَانِ وَٱلْحِمَارْ

جِسْمُ ٱلْإِنْسَـانِ

هَيَّـا يَـا صِغَـارُ نَتَعَلَّـمْ ... وَنَتَعَرَّفْ جِسْمَ ٱلْإِنْسَانْ

فِي ٱلـرَّأْسِ لَنَا عَيْنَـانْ ... مَسْكَنُ دُمُوعِ ٱلْأَحْـزَانْ

لاَ تَنْسُوا يَا أَيُّـها ٱلْفِتْيَانْ ... فَوْقَهُمَا حَاجِبَانِ أُثْنَـانْ

وَهَبَنَا فَمًا ٱللَّهُ ٱلرَّحْمَـانْ ... لَهُ بَابَانِ هُمَا ٱلشَّفَتَـانْ

بِدَاخِلِهِ صَدِيقُنَا ٱللِّسَـانْ ... يَعِيشُ بَيْنَ ٱلْأَسْنَـانْ

فَوْقَهُ يُوجَدُ ٱلْأَنْـــــفْ ... بِهِ ثُقْبَـانِ صَغِيــرَانْ

هُوَ مَنْفَذُ ٱلْأُكْسِجِيــنْ ... وَلِشَمِّ عِطْرِ ٱلرَّيْحَــانْ

لَنَا أُذُنَانِ مُتَشَابِهَتَان ... بِهِمَا نَسْمَعُ ٱلْأَلْحَـــانْ

وَعِنْدَنَا أَيْضًا يَـــدَانْ ... قَدْ أَرْسُمُ بِهِمَا بِإِتْقَــانْ

كَمَـا لَنَـــا رِجْـــلاَنْ ... لِنَتَنقَلَّ كَمَا نَشَاءُ بِأَمَانْ

وَفِي ٱلصَّـدْرِ رِئَـتَـــانْ ... لِتَنَفُّسِ ضَرُورِيَتَـــانْ

وَقَلْـبٌ يَعْمَلُ دَوْمـــًا ... رَمْـــزُ ٱلْحُبِّ وَٱلْحَنَــانْ

حُبُّ ٱلْوَطَـــن

يَا بُنَيْ حُـبُّ ٱلْوَطَـــــن ... فِـي حُسْــنِ ٱلْعَمَـــلْ
فِي خِدْمَـــة ٱلْمُوَاطِـــن ... لَا سَـرِقَـــةِ ٱلْأَمْـــوَالْ
فِي ٱحْـتِـــرَامِ ٱلْقَانُـــون ... وَفِـي نَـشْـرِ ٱلْعَـــــدْلْ
فِي ٱلْأُخُـوَّةِ وَٱلْحَـــنَـــانِ ... لَا ٱلْقَـمْـع وَٱلْإِعْـتِـقَـالْ
فِي سِـيَـــادَةِ ٱلْأَمْـــــن ... لَا إِهْمَـــالِ ٱلْأَطْـفَـــالْ
فِي ٱلْحُـكْـمِ ٱلْأَمِـيـــن ... لَا ضَـيَـاع ٱلْمُسْـتَـقْـبَلْ
يَا بُنَيْ حُبُّ ٱلْوَطَـــــن ... فِـي ٱلْقِـيَـامِ بِٱلْوَاجِـــبْ
لَا تَـزْوِيـــرِ ٱلْإِنْـتِـخَـــابِ ... وَٱلْإِفْلَاتِ مِـنَ ٱلْعِـقَـابْ
فِي ٱلضَّـمِـيـرِ ٱلْحَـــــيِّ ... لَا خِـــيَـانَـةِ ٱلْأَحْـــزَابْ
فِي مُحَـارَبَـةِ ٱلظُّـلْـــمِ ... لَا مَـــنْـــعِ ٱلْإِضْـــرَابْ
فِي ٱلصِّـــدْقِ وَٱلتَّـضَـامُـنِ ... لَا ٱلنِّـفَـاقِ وَٱلْكَـــاذِيـبْ
وَفِـي مُسَـاوَاةِ ٱلْجِـنْـسَـيْـنِ ... فِـي ٱلْحَـــقِّ وَٱلْـــوَاجِـــبْ

أَرْقَـامٌ وَأَعْـدَادٌ

وَاحِـــــــدٌ، اُثْنَـــــان ... اُلرِّقْـقُ بِاُلْحَيَـــوَانْ

ثَلاَثَـــــــةٌ، أَرْبَعَـــــة ... اَلْمُسْلِـمُ لَـهُ سُمْعَــة

خَمْسَـــــــةٌ، سِتَّـــــة ... لِـي خَـــــالٌ وَعَمَّــة

سَـبْعَـــــــةٌ، ثَمَانِيَـــة ... أَجْسَامُنَـــا فَانِيَـــة

تِـسْعَـــــةٌ، عَـشَـــــرَة ... غَـرَسْـــتُ شَجَـــرَة

إِحْـدَى عَشَرْ، اُثْنَـا عَشَرْ ... نَعَــمْ لِلْخَيْرْ، لاَ لِلشَّرْ

ثَلاَثَـةَ عَشَرْ، أَرْبَعَـةَ عَشَرْ ... لِنَلْعَـــبْ تَحْتَ اُلْمَطَرْ

خَمْسَةَ عَشَرْ، سِتَّــةَ عَشَرْ ... مَا أَجْمَلَ ضَوْءُ اُلْقَمَرْ

سَبْعَـةَ عَشَرْ، ثَمَانِيَةَ عَشَرْ ... لاَ تَضْرِبُـــوا بِاُلْحَجَـرْ

تِسْعَـةَ عَشَرْ، عِشْـــرُونْ ... مَا أَبْطَـأَ اُلْحَـــلَزُونْ

أَحْـلاَمُنَـــا

أَحْلاَمُنَـــا نَحْنُ كَثِيـرَة ... يَوْمًا مَا تَصِيـرُ حَـقِيقَـــة

كَوْكَـبُنَـــا بلاَ حُـــرُوبْ ... كُلُّ دُوَلِ ٱلْعَالَمِ صَديقَـــة

أَصْلُنَـــا وَاحِدٌ هُوَ آدَمْ ... حَضَارَةُ ٱلْإِنْسَانِ عَرِيـقَـة

أَنْ نَعيشَ فِي أَمَـانْ ... حَيْثُ ٱلْجَرِيمَةُ مُنْعَدْمَـــة

حَـيَاتُـنَـا كُـلُّهَا سَعَادَة ... دُونَ أَيِّ ذِكْرَيَاتٍ أَليمَـــة

عَالَمُنَـــا بلاَ سَجَائِـرْ ... دُونَ أَمْـــرَاضٍ مُزْمِـنَـــة

لاَ وُجُـــودَ لِلْمُخَدِرَاتْ ... وَٱلدُّوَلُ كُـلُّهَـا مُتَقَدِّمَـــة

أَرْضُـنَا تَـنْعَمُ بِٱلسَّلاَمْ ... حَيْثَ لاَ أَسْلِحَـــةَ مُدَمِّـــرَة

أَنْ يَسُـودَهَا ٱلْعَـدْلْ ... لاَ ٱلْمَجَاعَـــة وَٱلْأُمِيَّـــة

أَحْلاَمُنَـــا لاَ تَـنْـتَـهِي ... كُـلُّنَا مِنْ أَجْلِ ٱلْحُرِيَّـــة

اَلْـمِـهَـنُ

مَـاذَا تُريدُ أَنْ تُصْبـحْ؟ أُذْكُرْ مِـهْنَةً تَهْواهَـا

أريدُ أَنْ أَكُونَ أسْتَـاذًا اَلْمَعْرِفَــةُ أَنْشُرُهَـا

وَأَنَا سَأصِـيرُ طَـبـيـبًا اَلْأَمْرَاضُ أعَالِجُـهَـا

سَأصْبحُ عَامِلَ نَظَافَة اَلشَّــوَارِعُ أُنَظِّـفُـهَـا

طَبْعًا سَأخْتَارُ ٱلْفَـلاَّحَ اَلْأَرْضُ يَحْرُثُـهَـــا

رُبَّمَـا رَائِـدَ فَضَـــاءٍ اَلْكَوَاكِبُ أَكْتَـشِفُهَـا

وَلِـمَـا لاَ مُهَنْدِســـًا اَلْبنَايَاتُ أشَيِّـدُهَـــا

أَنَا أَعْشَــقُ ٱلطَبَّـــاخَ اَلْأكْلاَتُ أُحَضِّــرُهَـا

إنِّي أَهْـوَى اَلنَجَّـــارَ اَلْأَثَـاثُ أَصْنَعُهَـــا

أحِــبُّ ٱلْميكَانيكِـــي اَلسَـيَّارَاتُ أصْلِحُهَا

أَنَا أُخْتَرْتُ ٱلنَّـــادِلَ اَلزَّبَائِـنُ أَخْدِمُهَـــا

لَعَلَّني أَكُونُ مُطْربـًا اَلنَّـــاسُ أطْرِبُهَـا

اَلْبَحْــرُ

إنَّ ٱلْبَحْـرَ كَريـــمٌ هُوَ حَقًّا عَـلَـيْـنَا يَجُـــودْ
دَوْمًا بَـيْنَ مَـدٍّ وَجَزْرِ لاَ يَـعْرِفُ أَبَـدًا ٱلرُّكُــودْ
خَـيْرَاتُهُ لاَ تُحْصَــى شُـكْرًا لِخَالِـقِ ٱلْوُجُــودْ
أَمْوَاجُـهُ قَوِيَّـةٌ جِـدًّا إنَّــهَـا حِـكْمَــةُ ٱلْمَـعْبُودْ
اَلسَّفِـينَةُ عَبْـرَ ٱلْبَحْر تُسَافِرُ ثُمَّ إلَـيْـنَا تَعُـــودْ
اِسْـتَمْـتِعْ بِعَظَمَـتِهِ وَلاَ تَكُــنْ لِلَّهِ كَـنُـــودْ
ثَـرَوَاتُهُ خَيْـرُ نِعْمَة تَـلْـوِيـثُـهُ سُـلُـوكٌ مَرْدُودْ
فَـلْتُحَافِظُـوا عَـلَيْـه بِـنْـسَ ٱلْإِنْــسَانُ ٱلْجَحُودْ

عُطْلَـةُ ٱلصَّـيْـفِ

حَـلَّتْ عُطْلَةُ ٱلصَّـيْــفِ عُطْلَةُ ٱلسَّفَر وَٱلْاِصْطِيَافِ

وَدَّعْنَا فَصْلَ ٱلرَّبِـيـــع وَفَصْلَ ٱلشِّتَاءِ وَٱلْخَرِيــفِ

هَـيَّا لِـنَحْمِلْ حَقَائِـبَـنَـا لِزِيَارَةِ ٱلْأَهْلِ وَٱلْأَقْرِبَـــاءِ

فَقَدْ طَالَ حَقًّا ٱلْغِيَابُ وَأَخيرًا حَانَ وَقْتُ ٱللِّقَــاءِ

جَاءَتْ عُطْلَةُ ٱلصَّيْفِ لِـنَسْتَرِحْ مِنْ عَـنَاءِ ٱلْعَمَــلِ

يُحِـبُّـهَـا صَغِيـرٌ وَكَبِيـرٌ اَلْكُلُّ فِي ٱنْتِظَارِهَا بلاَ مَلَـلِ

وَمَا أَجْمَلَ ٱلتَّخْيِيــمَ فِـي ٱلْغَابَةِ وَٱلنَّـهْرِ وَٱلْجَبَـلِ

أَوْ قُـرْبَ ٱلشَّاطِـــئِ مِنْ أَجْلِ ٱلسِّبَاحَةِ دُونَ كَـلَـلِ

الفهـــرس

إهـــــداء 1
مقدّمـــة 2
ثُلُـــــوجٌ 3
اَلْعُصْفُورُ 4
اَلْأَطْفَـالُ 5
اَلنَّحْلَـةُ 6
دَرَّاجَتِـي 7
اَلصَّدِيقُ اَلْوَفِـيُّ 8
قِطَّتِـي 9
اَلشَّمْـسُ 10
أَصْوَاتُ اَلْحَيَوَانَات 11
أَخِـــي اَلصَّغِـيـــرُ 12
رَفْرِفِـــي يَا فَرَاشَتِـي 13
أُمِّـــي 14
اَلصِّـدْقُ 15
اَللَّيْـــلُ 16
مُعَلِّمِـــي 17
اَلْمَغْرِبُ اَلْكَبِيـــرُ 18
أَيَّـامُ اَلْأُسْبُـوع 19
اَلْأَلْـوَانُ 20
اَلْاتِّـحَـادُ 21
اَلْمَـدْرَسَـــةُ 22
أَبِـــــي 23
اَلنَّظَافَـــةُ 24
اَلْأَشْجَارُ 25
اَلطَّـبِـيـبُ 26
اَلْعُمْـلاَتُ 27
اَلْحَيوانَاتُ وَاَلْحَشَرَاتُ 28
اَلْمَـــاءُ 29

شُهُورُ ٱلسَّنَةِ ٱلْمِيلاَدِيَةِ 30
شُهُورُ ٱلسَّنَةِ ٱلْهِجْرِيَةِ 31
فُصُـولُ ٱلسَّنَـةِ 32
حَاسُوبـــي 33
وِسَادَتـــي 34
كُـرَةُ ٱلْقَـــدَمِ 35
اَلـتَّـلْفَـازُ 36
اَلنَّـهَـارُ 37
اَلصَّديـــقُ 38
بَـيْـتُـنَـا 39
اَلْأَزْهَـارُ 40
نَظَارَتـــي 41
اَلْأَعْـــدَادُ 42
دُمْـيَـتـي 43
اَلْكَسَـــلُ 44
اَلنَّـــوْمُ 45
وَسَائِـلُ ٱلنَّـقْـلِ 46
جِـسْـمُ ٱلْإِنْـسَـانِ 47
حُبُّ ٱلْوَطَـــنِ 48
أَرْقَـامٌ وَأَعْـدَادٌ 49
أَحْـلاَمُـنَـــا 50
اَلْـمِـهَـنُ 51
اَلْـبَـحْـرُ 52
عُطْلَـةُ ٱلصَّيْـفِ 53
الفـهـــرس 55